[134] وفي مفتاح السعادة 1: 275، و ج 2: 82: إن أبا حنيفة رحمه ا تعالى رأى كأنه ينبش قبر النبي صلى ا عليه وآله ويجمع عظامه إلى صدره فهالته الرؤيا فقال ابن سيرين: هذه رؤيا أبي حنيفة فقال: أنا أبو حنيفة فقال ابن سيرين: اكشف عن ظهرك فكشف فرأى خالا بين كتفيه فقال: أنت الذي قال عليه الصلاة والسلام: يخرج في أمتي رجل يقال له: أبو حنيفة بين كتفيه خال يحيي ا تعالى ديني على يديه، ثم قال ابن سيرين: لا تخف إنه صلى ا عليه وآله مدينة العلم وأنت تصل إليها فكان كما قال. إقرأ وابك على أمة محمد المرحومة بأي أناس بليت، وبأي خلق منيت ؟ ! ما حيلة الجاهل الغر وما ينجيه عن هذه السخائف والأساطير ؟ ! - 34 - أبو زرعة يجعل الحصاة تبرا روى الذهبي في تذكرة الحفاظ 1: 174 عن خالد بن الفزر قال: كان حياة بن شريح - أبو زرعة المصري شيخ الديار المصرية المتوفى 158 - من البكائين: وكان ضيق الحال جدا، فجلست وهو متخل يدعو فقلت: لو دعوت أن يوسع ا عليك فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا فأخذ حصاة فرمى إلي بها فإذا هي تبرة ما رأيت أحسن منها. وقال: ما خير في الدنيا إلا للآخرة، ثم قال: هو أعلم بما يصلح عباده فقلت: وما أصنع بهذا ؟ قال: استنفقها. فهبته وا أن أرده. - 35 - وضوء إبراهيم الخراساني ذكر اليافعي في (رياض الرياحين) عن إبراهيم الخراساني المتوفى 163 قال: قال: احتجت يوما إلى الوضوء فإذا أنا بكوز من جوهر، وسواك من فضة ألين من الخز فاستكت وتوضأت وتركتها وانصرفت، قال: وبقيت في بعض سياحاتي أياما لم أر فيها أحدا من الناس ولا طيرا ولا ذا روح، وإذا بشخص لا أدري من أين خرج فقال لي: قل لهذه الشجرة تحمل دنانير. فقلت: احملي دنانير. فلم تحمل، ثم قال لها: احملي وإذا بشماريخ الشجرة دنانير معلقة، فاشتغلت انظر إليها، ثم التفت فلم أر الشخص وذهبت الدنانير من الشجرة.
